

العربية في متناول اليد

منهاج تعليم العربية لغير الناطقين بها في المستوى الجامعي في

أمريكا

ريم ويس الشيشكلي

إن تعليم اللغة العربية في الولايات الأمريكية المتحدة ليس أمراً حديث العهد، فقد بدأت كبرى جامعاتها وأكثرها مكانة وشهرة بتأسيس أقسام اللغة العربية فيها منذ ما ينيف على الستين عاماً، تقديراً منها وإدراكاً لمدى أهمية هذه اللغة المرموقة عالمياً، حاضراً ومستقبلاً. وقد قام نخبة من أساتذة اللغة العربية في جامعات أمريكا وبريطانيا بإعداد الكتب والمناهج لمواكبة التزايد الحثيث في الإقبال على تعلم العربية لدى الطلاب الناطقين باللغة الإنكليزية. إن جهود إعداد هذه المناهج والكتب الأكاديمية على المستوى الجامعي هي جهود جبارة ورائعة بلا شك، ولا يسعني المجال في هذه العجالة أن أستعرضها جميعاً، ولكنني في هذه الورقة المتواضعة سأختزل عصارة الفائدة من بعضها في رسم الخطوط العريضة للمنهاج الذي اتبعته خلال مدة إدارتي لبرنامج اللغة العربية الذي استُحدث في كلية اللغات الأجنبية في جامعة تكساس في أرلنغتون منذ خمسة أعوام.

لقد تطور التوجه المتبع في طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من الطرق التقليدية التي تركّز على تدريس النحو والصرف، واتباع أسلوب الترجمة وحفظ المفردات، إلى طرق حديثة توسعت فيها النظرة إلى تعليم اللغات الأجنبية، لتصبح أكثر شمولية ونضوجاً. إن الأسلوب المتبع في تعليم اللغات الأجنبية عموماً أصبح يتسم بالنظرة النفعية (البراغماتية) التي تعتبر أن الغاية الأهم من تعلم أي لغة هو الوصول إلى مرحلة القدرة والتمكن من استخدام اللغة في الخطاب والتواصل الشفهي الحقيقي، بالإضافة إلى القدرة على التواصل الكتابي، أي أن الغاية هي تبادل الأفكار والتخاطب والتحاور بطريقة تشابه إلى أقصى درجة ممكنة طريقة أصحاب اللغة الأصليين والناطقين بها لغة أماً. إن التوجه الحديث في تعليم اللغات لا يقسم العلم إلى مراحل ومهارات منفصلة، وإنما إلى مراحل ومهارات متكاملة ومتداخلة فيما بينها كالبنيان المرصوص الذي تكتمل ملامحه صعوداً واتساعاً في أبعاد ثلاثية تنعكس واقعاً لغوياً يعيشه المتعلم، وحالة من الاتصال المباشر والمتواصل مع اللغة الجديدة ومع ثقافتها وحضارة أصحابها. ويتم حدوث ذلك من خلال هندسة متميزة للأهداف والأساليب المتبعة لتحقيقها. فمنذ الساعة الأولى والمحاضرة الأولى حين يبدأ المتلقي بتعلم أولى الحروف الساكنة مع المدود الطويلة تليها القصيرة، يتعلم في ذات الوقت تبادل التحية والسلام والتعارف وعبارة الوداع عند انتهاء الحصة الأولى، وسرعان ما يتعلم عبارات الاستحسان والاستئذان والاعتذار، وقبل انتهاء الفصل الدراسي الأول يكون المتعلم قد أتقن استخدام عدد من صيغ السؤال، وإعطاء المعلومات الشخصية، ووصف الأشياء، والتكلم عن أفراد العائلة إلى غير ذلك من أمور الحياة اليومية. إن استخدام اللغة تخاطبياً يبدأ من خلال الاستماع والتكرار قبل تعلم القراءة والكتابة. فمهاراة المحادثة تأخذ حلقها في الظهور منذ اللحظة الأولى متزامنة ومتكاملة مع مهارات الاستماع والقراءة والكتابة.

وتجتمع تلك المهارات في حزمة الأسلوب هو الأجدى والأسهل في التعلم والاتصال باللغة الجديدة، والزهو من واحدة تشد إحداها أزر الأخرى والتعليم على حد سواء، وتأتي نتائجه خلال قدرته على فهم ما يسمعه بين وتقوي إحداها الأخرى، فلا تطفئ سراعاً عندما يشعر المتعلم بلذة النطق المتحاورين ومن المتحدثين. إن حصة إحداها على الأخرى بل تواكبها في اللغة العربية تتحول ببساطة إلى خلية نمو والتطور. وفي الواقع إن هذا تضج بصخب المتعلمين وهم في خضم خلال فترة وجيزة، وبمتعة الانتماء

الأولى / الفصل الأول أولاً- المحادثة :

- ١- التحية بأشكالها. مرحباً.. أهلاً.. السلام عليكم.. صباح الخير.. مساء الخير.. كيف الحال؟ بخير.. الحمد لله.. تمام.. الخ
- ٢- التعارف: اسمي.. أنا من .. أسكن في .. أعيش في.. أدرس في .. تشرفتنا
- ٣- الجنسية (انظر ياء النسبة)
- ٤- أحب ...
- ٥- عندي ... لي ..ليس عندي/ ليس لي.. (أخ - أخت- صديق..) العائلة
- ٦- هذا/ هذه / ذلك / تلك / هؤلاء... لتسمية الأشياء
- ٧- استخدام بعض الصفات منها كبير/ صغير/ قريب/ بعيد/ جميل/ قبيح... الخ
- ٨- استخدام الظرف مثل (جنوب، شمال، غرب، شرق، غداً، أمس، اليوم، هنا، هناك، الآن، تحت، فوق، أمام، بجانب، خلف، وراء.. الخ)
- ٩- استخدام حروف الجر « في، على، إلى، مع، ل، من، من»
- ١٠- استخدام عبارة هناك / ليس هناك كما في « هناك / ليس هناك قلم على المكتب»
- ١١- استخدام عبارة : « ممكن ..؟ من فضلك؟.. أريد ..تفضل/ تفضلي..
- ١٢- صياغة والإجابة على أسئلة تستخدم أسماء الاستفهام: أين - من أين - ما - من - هل

في عملية التعلم ، ودور المعلم يتقلص ليكون في البداية مهندساً ماهراً يضع الخطة ويحدد الخطوات والمهام المطلوب القيام بها لإنجاح خطة العمل، ثم يتحول إلى مخرج يجلس على مقربة ويتابع أداء المتعلمين، ويصحح أخطأهم بطريقة عملية وفعالة وواقية.

• وفيما يلي الهيكل العام للمناهج المقترح والمطبق في الجامعة المذكورة للفصول الدراسية الأربعة الأولى، والتي من المفترض أن يُتم الطالب من خلالها المستوى الابتدائي الأول والثاني، أي مرحلة السنة الأولى، والمستوى المتوسط الأول والثاني، أي مرحلة السنة الثانية. المناهج تم إعداده واستخلاصه من المادة المقترحة في الكتب التعليمية التالية:

كتاب أهلاً وسهلاً Ahlan wa Sahlan (workbook)
كتاب أهلاً وسهلاً Ahlan wa Sahlan (Book ١)
كتاب (Mastering Arabic ١)
كتاب (Mastering Arabic ٢)
كتاب اللغة العربية بالحوار Arabic Through Dialogue (١)
كتاب اللغة العربية بالحوار Arabic Through Dialogue (٢)
كتاب اللغة العربية للحياة Arabic (for Life

مناهج اللغة العربية

جامعة تكساس في أرلنغتن

إعداد ريم ويس الشيشكلي، أستاذة محاضرة ورئيسة قسم اللغة العربية
المستوى الابتدائي أ - السنة

محاولتهم الدؤوبة لمحاكاة الحوارات التي يسمعونها، واستدراج الجمل والمفردات للتعبير عما يريدون قوله، وتطوير تلك القدرة لديهم بالثابرة والجهد. ويأتي دور المعلم هنا في تكريس استخدام العربية أثناء المحاضرات والحرص على الابتعاد تماماً عن الترجمة وعن الشرح بالانكليزية . وقد يتبادر إلى الذهن سؤال هو كيف نشرح المفاهيم ونوضحها إذا لم نلجأ إلى لغة المتعلم وخاصة في البدايات؟ والجواب هو أن المعلم يقدم النموذج ثم يستخدمه مباشرة في المحاضرة بشكل واقعي وحي. فمثلاً إذا أراد المعلم أن يشرح ضمائر الفصل فكل ما عليه فعله هو أن يشير إلى نفسه ويقول « أنا الأستاذ فلان» ثم يكتب كلمة « أنا » على السبورة ويكرر « أنا الأستاذ فلان»، ثم يشير إلى أحد الطلاب ويقول عنه « هو الطالب فلان» و« هي الطالبة فلانة» ، وهكذا يستمر الإنشاء وقبل أن يمضي وقت طويل ستجد المتعلم يردد الجمل والعبارات بعد أن تعلم الضمائر المطلوبة مضافاً إليها مفردات جديدة هي كلمة «الأستاذ» وكلمة «الطالب»، وفوق ذلك أدرك الفرق بين المذكر والمؤنث في تلك الجمل البسيطة. إن تقديم أي مفهوم نحوي جديد يمكن أن يتم بهذه الطريقة العملية والفعالة .

ومن جهة أخرى فإن الأسلوب المتبع في هذا المنهج التعليمي يجعل العملية التعليمية تدور في فلك المتعلم، وتلقى عليه المسؤولية، وتسلمه رسن القيادة بعد أن يتلقى التوجيه الصحيح والواضح. فالطالب المتلقي هو المحور

٧- الأنوان الأساسية (مذكر ومؤنث)
٨- الأرقام ١- ١٠ عدأ وكتابة رقمية فقط ١٠

رابعاً- الاستماع:

١- الاستماع إلى فقرات قصيرة لا تزيد على مدة دقيقة واحدة إلى ثلاث دقائق والتدرج في المستوى اللغوي والتركيبي للجمل المسموعة. يكون الاستماع عن طريق قراءة مباشرة لفقرات قصيرة، أو الاستماع إلى فقرات محادثة بين شخصين أو ثلاثة أشخاص يتكلمون اللغة العربية كلغة أم، أو الاستماع إلى مقتطفات مسموعة أو مرئية حقيقية من خلال مواقع الانترنت.

خامساً- الكتابة:

١- كتابة جميع الحروف مع المدود الطويلة والقصيرة، والهمزة في أول الكلمة فقط ، والكتابة من إملاء.
٢- صياغة وكتابة جمل اسمية بسيطة.
٣- كتابة فقرة عن النفس. (اسمي - عمري- أدرس..- أسكن..- عائلتي - أحب..)

سادساً- الثقافة:

١- أسماء الدول العربية وأسماء عدد من العواصم العربية (دمشق - بيروت - القاهرة - بغداد - تونس - الرياض- الرباط..)
٢- القراءة عن العادات والتقاليد

+ خبر) بما فيها استخدام عند... / هناك .../ هذا... (قراءة و محادثة وكتائباً)

١١- الجمع المذكر السالم والجمع المؤنث السالم (استخدام مع ضمائر الجمع) إضافة ون - ات
١٢- التعرف على أسماء الاستفهام: ما - أين - من أين - من - هل (قراءة وشفهياً فقط)

١٣- التمييز بين الجملة الاسمية البسيطة وبين العبارة المؤلفة من اسم وصفة (البيت كبير - البيت الكبير)

ثالثاً- المواضيع / المفردات:

١- أفراد الأسرة (أب/والد - أم / والدة - أخ - أخت - عم - خال - جد - جدة - زوج - زوجة)
٢- الأضداد في الصفات (كبير/ صغير- جميل/ قبيح طويل/ قصير الخ..)
٣- الملابس (قميص - حذاء - بنطال - جوارب - بلوزة - تنورة - حزام - نظارة - قبعة...)
٤- وسائل المواصلات (سيارة - باص - قطار - دراجة - طائرة - تكسي - قارب)
٥- عدد من المهن بالمذكر والمؤنث (مدرس - مهندس - أستاذ - معلم - نجار - ممرض - طبيب - خباز- محاسب ...)
٦- مفردات متنوعة من الدروس و مفردات لها علاقة بالمهن (مدرسة - مخبز - بنك - شركة - مستشفى - جامعة ...)

١٣- استخدام عدد من الأفعال المضارع للتكلم عن النفس: أسكن..أدرس..ألبس .. أكل .. أطبخ .. أشترى .. أقرأ .. أكتب ..
١٤- استخدام عدد من الأفعال بالماضي للتكلم عن النفس سكنت .. درست .. لبست.. طبخت .. اشترت.. قرأت .. كتبت..

ثانياً- النحو والقواعد:

١- الحروف الشمسية والقمرية مع ال التعريف قراءة (لفظاً) وكتابة
٢- التنوين لفظاً وكتابة وأنه يدل على اسم النكرة بالمقارنة مع المعرفة بأل
٣- المذكر والمؤنث وإضافة التاء المربوطة للتأنيث
٤- ياء النسبة للإخبار عن الجنسية (أنا من العراق - أنا عراقي/ة)
٥- الضمائر المنفصلة المفردة: أنا - أنت - أنت - هو - هي (كتابة - قراءة - محادثة)
٦- الضمائر المنفصلة الجمع: نحن - أنتم - هم - أنتن - هن (كتابة - قراءة)
٧- ضمائر الملكية المتصلة المفردة: ي - ك - ك - ه - ها (كتابة - قراءة - محادثة)
٨- ضمائر الملكية المتصلة الجمع: نا - كم - هم - كن - هن (كتابة - قراءة)
٩- أسماء الإشارة: هذا - هذه - ذلك - تلك - هؤلاء (قراءة - محادثة)
١٠- الجملة الاسمية البسيطة (مبتدأ

والأكلات والمشروبات المشهورة

٣- التعرف على بعض المدن العربية .
تاريخ - آثار - صور حديثة .. الخ

ملاحظات:

• ترتيب تقديم المفاهيم التوعادية ليس حتمياً كما جاء بالأعلى وقد تتداخل المفاهيم، وقد يتم تقديمها بشكل شفهي وعابراً أولاً، ثم تقدم كتابياً وبشكل رسمي لاحقاً في خلال الفصل الدراسي.

• سرعة تقديم المفاهيم والانتقال إلى مفاهيم جديدة قد تغير حسب مستوى الطلاب.

• تعلم القراءة هو الهدف الأساسي في هذه المرحلة وهو جزء متداخل ومرافق مع تعليم المهارات المذكورة ولا ينفصل عنها، والمطلوب أن يصل الطالب إلى مرحلة القراءة للكلمات والجمل البسيطة بسهولة وطلاقة مع مراعاة الترابط اللغوي بين المقاطع والعبارات وبسرعة متوسطة .

• ينبغي الالتزام بالعربية الفصحى البسيطة في تعليم جميع المهارات في هذه المرحلة.

• المهارات المتعلقة بالثقافة العربية تدرس باللغة الانجليزية وهي مجرد مقدمات ويمكن تغييرها أو تعديلها أو الحذف منها كما أنها ليست لفرض الانتان ولا تخضع للتقييم لدى الطالب والفرض منها الاطلاع والإثراء الفكري والحضاري.

المستوى الابتدائي ب - السنة الأولى / الفصل الثاني

أولاً- المحادثة:

المطلوب في هذه المهارة وفي هذه المرحلة القدرة على التخاطب في أحاديث ارتجالية قصيرة، وفقرات تمثيلية لا تزيد مدتها على الخمس إلى سبع دقائق، وهي ليست محضرة عن طريق الحفظ بشكل حر في وإنما بشكل تلقائي بعد القيام بالتدرب عليها عن طريق المهارات المختلفة كالاستماع والتكرار وتركيب العبارات والجمل. كما يتم تقييم الطالب عن طريق أداء الحوارات الجماعية وعن طريق المقابلة الشفهية مع المدرس. والمواضيع المقترحة لهذه المرحلة هي:

١- الإخبار عن المهنة أو العمل أو المجال الدراسي في الحديث عن النفس وعن الآخرين

٢- استخدام اسم الاستفهام « كم » للسؤال عن العدد، ثم الإجابة عن السؤال باستخدام صيغة « يوجد... أو هناك... »

٢- استخدام اسم الاستفهام « بكم » للاستفسار عن الثمن.

٤- استخدام العدد مرفقاً باسم العملات الأجنبية والعربية في تحديد ثمن السلعة، والتفاوض في الثمن عند الشراء.

٥- السؤال عن ملكية الأشياء باستخدام اسم الاستفهام « لمن »، وتعلم الإجابات المحتملة للسؤال.

٦- استخدام « إنه / إنها... » للإجابة على الأسئلة أو لصياغة جملة اسمية تقريرية.

٧- التكلم عن الطعام والشراب باستخدام الفعل الماضي والفعل

المضارع

٨- إعطاء السبب باستخدام « لأنّ » ، بسبب، كي، لكي، حتى ، ل...» للإجابة عن سؤال « لماذا».

٩- استخدام عبارة « ما رأيك أنّ + الفعل المضارع »

١٠- استخدام مفردات تفيد الترتيب مثل « أولاً ، ثانياً، أخيراً ، بعد ذلك ، قبل ذلك، ثم ، ف...»، للتكلم عن ترتيب حدوث الأشياء بالماضي أو الحاضر، كما في ترتيب أحداث الأمس للإجابة على سؤال « ماذا فعلت... » ، أو ترتيب أعمال اليوم في الحديث عن النفس وعن الآخرين.

١١- التكلم عن المستقبل باستخدام سّ وسوف مع الفعل المضارع

١٢- وصف المظهر الشخصي والشكل الخارجي للأشخاص.

١٣- التحدث في موضوع البحث عن بيت للبيع أو الآجار (موقع البيت، وصفه، ثمنه / أجرته .. الخ)

١٤- التكلم عن الطقس ودرجة الحرارة.

ثانياً- النحو والصرف:

١- استخراج الجذر من المفردات ومقدمة عن نظام الجذر باللغة العربية، وتعلم استخدام القاموس العربي/ انكليزي

٢- مراجعة الضمائر المنفصلة والمتصلة وضمائر المتنى (هما - أنتما)

٣- حالات الاسم (الرفع - النصب

- ٥- كتابة حوارات للاستخدام في أداء فقرات تمثيلية ثنائية أو جماعية
٦- تعلم كتابة الهمزة في وسط الكلمة وآخرها

خامساً- الاستماع:

في هذه المرحلة المطلوب أن يبدأ الطالب بالتمود على تلقي الجمل والمقاطع المسموعة من متحدث ناطق باللغة العربية، وأن يتمكن من تكرار ما يسمع والتقاط المفردات والعبارات المألوفة، واستنتاج المعاني من خلالها، كما يجب الاستماع إلى الحوارات الواردة في الدروس والقدرة على فهمها استماعاً ومن ثم محاكاتها في مهارة المحادثة.

- ١- الاستماع إلى فقرات مقروءة مباشرة أو عن طريق فقرات حقيقية مختارة من مصادر اليكترونية مسموعة أو مرئية، أو إلى فقرات مسجلة على أقراص رقمية.
٢- الاستماع إلى حوارات مرئية مسجلة بصوت ناطقين باللغة العربية.

- ٣- الاستماع إلى قصائد وأناشيد من خلال مقطوعات غنائية مختارة. بعد الاستماع تتم الإجابة على أسئلة فهم، وتحري للمفردات والعبارات المألوفة والجديدة بالإضافة إلى مهارات الاستنتاج للمعاني من السياق ومحاكاة الحوارات.

سادساً- القراءة:

- والخبر، والفاعل.
٢١- تطبيق حالة الجر في: الاسم المجرور بحرف الجر، الاسم المضاف، والاسم الممدود للأعداد ١٠-٢

ثالثاً- المواضيع / المفردات:

- ١- مراجعة الألوان وتعلم ألوان جديدة
٢- أيام الأسبوع
٣- متعلقات السكن بالمنطقة و الشارع والبيت والشقة والأغراض المنزلية و الغرف كالمفروشات والأدوات الخ..
٤- المهن وأسماء المواد الدراسية والشهادات العلمية
٥- فصول السنة وشهور السنة الميلادية، ووصف الطقس.
٦- مفردات الظرف الدالة على المكان والزمان والكيفية مثل : صباحاً، قليلاً، أحياناً... الخ.
٧- مفردات الطعام والشراب وتحضير الطعام وأسماء الوجبات وبعض الأطعمة والمشروبات.

رابعاً- الكتابة:

- ١- استخدام المفردات الجديدة والمفاهيم اللغوية لكتابة جمل مفيدة وفقرات قصيرة
٢- كتابة فقرات إنشائية في وصف المظهر الخارجي، ووصف البيت والغرفة، ووصف الأماكن
٣- كتابة فقرات إنشائية في وصف الأحداث الماضية والأعمال اليومية
٤- كتابة رسالة بسيطة إلى صديق لوصف رحلة

- الجر) والحركة الدالة عليه بالمفرد
٤- صيغة الإضافة
٥- الأعداد ١-١٠ مع توافق العدد والممدود (أربعة أعوام - أربع سنوات)
٦- الاسم الجمع المذكر السالم مع العدد (خمسة مهندسين...)
٧- الاسم الجمع المؤنث السالم مع العدد (خمس مهندسات ..)
٨- الاسم المثنى بالمذكر والمؤنث (مهندسان - مهندستان...)
٩- الجمع لغير العاقل وتوافقه على اعتباره كالمفرد المؤنث
١٠- جمع التكسير على وزن « أفعال وفُعلول »
١١- تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر ونفي الفعل الماضي ب « ما »
١٢- العدد ١١- ١٠٠ مع توافق العدد والممدود
١٣- تصريف الفعل المضارع مع جميع الضمائر ونفي المضارع ب « لا »
١٤- الجملة الاسمية التي لا تحتوي على فعل ونفيها باستخدام « ليس/ ليست »
١٥- الجملة الفعلية
١٦- تصريف « كان » واستخدامها لوصف الماضي
١٧- جمع التكسير على وزن فعال وفُعل.
١٨- جمع التكسير على وزن فُعلاء »
١٩- تطبيق حالة النصب في: المفعول به، والظرف، ومع الاسم الممدود للأعداد ١١ وما فوق.
٢٠- تطبيق حالة الرفع في المبتدأ،

المطلوب في هذه المرحلة هو الوصول إلى القدرة على القراءة المتوسطة السرعة ، مع إتقان اللفظ ومخارج الحروف، والسلاسة المقبولة في القراءة، وقدرة الطالب على فهم واستنتاج المعاني من النص المقروء.

١- قراءة فقرات مختارة مناسبة لمستوى المرحلة ، تحتوي على المادة التي يتم تعلمها وتتناول المواضيع والمفردات التي تم التعرض لها، ويتبع القراءة عدد من التمارين وأسئلة الضم.

سابعاً- الثقافة :

- ١- مقدمة عن فن الخط العربي
- ٢- الأمثال الشعبية والحكم والمأثورات من الأقوال
- ٣- السنة الهجرية وشهورها
- ٤- الألقاب وأسماء العائلات ونسبتها إلى المدن وإلى المهنة
- ٥- أكلات شعبية
- ٦- التعرف على الدول وأهم المدن العربية
- ٧- التعرف على الآلات الموسيقية العربية وتاريخ اموسيقى العربية
- ٨- التعرف على فن الزخرفة العربية الأرابيسك والفسيفساء

ملاحظات :

- جميع المهارات تقدم بالعربية الفصحى البسيطة مع التعرض للهجات العامية بشكل تدريجي من خلال مهارة الاستماع والمحادثة.
- تعلم المهارات المختلفة وتقديم المفاهيم اللغوية الجديدة يتم بشكل

- ١- منزل الأحلام
- ٢- حيوانات المزرعة وزيارة إلى حديقة الحيوان
- ٣- في المطعم وطلب الوجبات والاستئناس عنها
- ٤- الرياضة المفضلة
- ٥- الهواية المفضلة
- ٦- في السوق
- ٧- في التوكسي
- ٨- ما يعجبني وما يزعجني
- ٩- استخدام عبارات مختلفة مثل « أريد أن... ، وأنا بحاجة إلى... ، وبالنسبة لي...فإن ، أما ... ف، في الحقيقة...، أظن أن، في رأيي...» وغير ذلك من العبارات.

ثانياً- النحو والصرف :

- ١- الجملة الاسمية المحتوية على فعل وتحول الجملة الاسمية إلى فعلية والعكس
- ٢- إضافة الضمائر المتصلة إلى الأفعال
- ٣- الوزن الصرفي للفعل : الأوزان «فعل وفعلٌ وفاعل» وتصريف هذه الأوزان بالماضي والمضارع.
- ٤- نفي الفعل المضارع ب «لم».
- ٥- نفي الفعل المستقبل ب « لن».
- ٦- اسم التفضيل.
- ٧- الأوزان الصرفية للفعل: الأوزان « أفعلٌ وتفعلٌ وتفاعل» وتصريف هذه الأوزان في الماضي والمضارع.
- ٨- الاسم الموصول واستخدامه.
- ٩- الوزن الصرفي للفعل: الأوزان « افعل وانفعل واستفعل» وتصريفها في الماضي والمضارع.

المستوى المتوسط أ - السنة

الثانية / الفصل الأول

أولاً- المحادثة :

في هذه المرحلة المطلوب أن يصل الطالب إلى التمكن من المشاركة الفعالة في الحديث عن المواضيع التي يتم تناولها في الدروس، وأن يكون الحوار غير معدّ إلى درجة الحفظ غيباً، وإنما قد تم التعرض له من خلال المادة المقدمة في مختلف المهارات . ينبغي أن يتمكن الطالب من القدرة على المشاركة في حوارات هذه المرحلة بما لا يقل على ٧-١٠ دقائق متتابعة لكل حوار، مع القدرة على تتبع وفهم حوار الناطقين بالعربية في المواضيع المألوفة.

المواضيع المقترحة :

مناسبة من حيث المستوى اللغوي لهذه المرحلة وتدور حول مواضيع ثقافية مرتبطة بمواضيع الدروس والمادة المقدمة ، مثل فقرة عن الرياضات الشعبية العربية، وفقرة عن فنان أو كاتب عربي مشهور، وفقرة عن مطعم مشهور في بلد عربي، أو وصف لبيت عربي قديم، أو قصة من التراث، إلى غير ذلك من المواضيع ذات الصلة.

سابعاً- الثقافة :

نبذة عن التاريخ العربي والإسلامي
الفنون الشعبية
شخصيات عربية مشهورة في عالم
الأدب والسياسة والعلم
عادات وتقاليد
حكم وأمثال شعبية
الملابس الشعبية

ملاحظات :

- ١- نفس الملاحظات في المرحلة السابقة بالإضافة إلى أن الفقرات الثقافية يبدأ في تقديمها باللغة العربية إذا أمكن ذلك مع استمرار الاطلاع عليها باللغة الانكليزية.
- ٢- تشجيع الطلاب على القراءة الحرة من خلال الصحف والمجلات العربية المتوفرة على صفحات الشبكة العنكبوتية، وتشجيعهم على الاستماع ومشاهدة البرامج الإذاعية والتلفزيونية المتوفرة على الانترنت كذلك.
- ٣- يراعى استخدام اللغة العربية أثناء محاضرات اللغة العربية إلى أكبر قدر ممكن وبما لا يقل عن ال

في هذه المرحلة يكون الغرض من الاستماع هو الإجابة على أسئلة الفهم وتحري معاني المفردات الجديدة، بالإضافة إلى التقاط المفردات والعبارات المألوفة والاستمرار في التعود على العربية الفصحى للسان الناطقين بها، وكذلك التعرض للهجات المختلفة وأهمها لهجة شرق البحر الأبيض المتوسط واللهجة المصرية.

- ١- الاستماع إلى قراءة مباشرة لفقرات قصيرة تتضمن المادة الجديدة
- ٢- الاستماع إلى نماذج لفقرات حوار تمثيلية مسجلة على القرص الرقمي.
- ٣- الاستماع إلى فقرات فيديو قصيرة حقيقية ومختارة لتناسب المستوى لهذه المرحلة من خلال الوسائل الاليكترونية المسموعة المرئية.
- ٤- الاستماع إلى عدد من الأغاني المختارة باللغة الفصحى أو العامية ومحاولة حفظ سطور منها ومحاكاتها.

سادساً- القراءة :

في هذه المرحلة ينبغي أن يتمكن الطالب من القراءة بسهولة ويسر وسرعة مقبولة مع القدرة على استنباط المعاني الجديدة من السياق والبحث عن المفردات الغريبة والصعبة في القاموس، ومن ثم الإجابة شفهاً أو كتابياً على أسئلة الفهم ونشاطات القراءة الملحقة بالفقرات المختارة للقراءة. ويراعى أن تكون الفقرات

- ١٠-مراجعة تصريف كان واستخدامها.
- ١١-تصريف ليس واستخدامها.
- ١٢-المصدر في الأوزان الصرفية التي تم تعلمها واستخدام المصدر كبدل لصيغة « أَنْ + الفعل المضارع ».

ثالثاً- المواضيع / المفردات :

- ١- الأهداف والطموحات في الحصول على منزل الأحلام والعمل والسفر
- ٢- حيوانات المزرعة والحياة فيها وحديقة الحيوان
- ٣- التسوق وأسماء المشتريات من أغراض المنزل والأغراض الشخصية
- ٤- التنقل والسفر والفنادق
- ٥- الرياضات والهوايات
- ٦- المطاعم والمقاهي في البلاد العربية وقائمة الطعام وطلب الوجبات في المطعم أو المقهى

رابعاً- الكتابة :

- ١- كتابة مذكرات أسبوعية لا تزيد عن ٥٠ كلمة للمداخلة.
- ٢- كتابة فقرات وصف وإنشاء حول مواضيع مرتبطة بالمادة التي يتم تعلمها مثل وصف البيت والرحلة إلى حديقة الحيوانات.. الخ
- ٣- كتابة فقرات قصيرة باستخدام المفردات الجديدة في كل موضوع جديد.
- ٤- كتابة حوارات تمثيلية وأدائها في مجموعات.

خامساً- الاستماع :

٧٠٪ من زمن الحصة.

المستوى المتوسط ب - السنة

الثانية / الفصل الثاني أولاً- المحادثة :

في هذه المرحلة يستمر الطالب بتطوير مهارة المحادثة بمراجعة الحوارات التي تم تعلمها في المراحل السابقة مع التوسع فيها والوصول إلى التمكن من التحدث بمزيد من الثقة والسهولة وتبادل الحوار بشكل عفوي في خلال الحصة الدراسية وخارجها مع المدرس والزملاء ، وكذلك يتجلى التمكن بالقدرة على متابعة الحوار لفترات زمنية أطول والقابلية للاستمرار فيها. كما يراعى الحرص على استخدام اللغة العربية بنسبة عالية في خلال الحصص الدراسية لا تقل عن ٨٠٪ من زمن الحصة. ويضاف في هذه المرحلة أن يقدم الطالب عرضاً شفهياً يرافقه شريط من اللوحات الضوئية عن موضوع محدد يتم اختياره من مواضيع مقترحة مرتبطة بمواضيع دروس المرحلة، ومناسبة للمستوى المطلوب.

من المواضيع الجديدة التي تشكل مادة للمحادثة في هذه المرحلة:

- ١- عندي مشكلة
- ٢- في المطار والطائرة
- ٣- مكالمات هاتفية مع صديق
- ٤- سيارتي معطلة
- ٥- في عيادة الطبيب وفي الصيدلية
- ٦- كيف أصل / أين الطريق
- ٧- مارأيك أن...؟
- ٨- عندي امتحان

٩- في المسجد

١٠- الهدية وحفلة العيد

١١- كيف تصنع...؟

١٢- مقابلة عمل

١٣- استخدام عدد من العبارات العامة .

ثانياً- النحو والصرف :

١- حالات الفعل المضارع:

المضارع المنصوب وأدوات النصب

المضارع المجزوم وأدوات الجزم

٢- المضارع المثني في حالات الرفع والنصب والجزم.

٣- المضارع الجمع في حالات الرفع والنصب والجزم.

٤- كان وأخواتها واستخدامها

٥- إن وأخواتها واستخدامها

٦- فعل الأمر

٧- الفعل الماضي المبني للمجهول

٨- الفعل المضارع المبني للمجهول

٩- الفعل المعتل: أنواعه ونماذجه

١٠- الفعل المعتل في حالة النصب والجزم

١١- الأوزان الصرفية للاسم، المصدر(مراجعة)

١٢- اسم الفاعل

١٣- اسم المفعول

١٤- المفعول المطلق

١٥- جمع التكسير بالأوزان التي لم يتم تقديمها سابقاً

١٦- اسم الآلة

ثالثاً- المواضيع / المفردات :

١- الأعياد العربية والمسيحية والمناسبات الأمريكية

٢- القرآن الكريم

٣- شخصيات عربية وإسلامية

٤- العام الدراسي والامتحانات

٥- زيارة إلى ولاية فلوريدا ونيويورك

٦- زيارة إلى القاهرة ودمشق

٧- الجامع الأموي

٨- برامج الإذاعة والتلفاز

٩- الموسيقى المفضلة

رابعاً- الكتابة :

١- كتابة مذكرات أسبوعية حرة

٢- كتابة رسالة

٣- كتابة حوارات تمثيلية وأداءها في مجموعات

٤- كتابة سيرة مختصرة للشخصية المفضلة أو شخصية مشهورة

٥- كتابة فقرات إنشائية حول مواضيع محددة باستخدام المادة التي يتم تعلمها.

خامساً- الاستماع :

١- الاستماع في هذه المرحلة يستمر من خلال الحوارات التمثيلية المكتملة للدروس، و تكون عادة مرفقة بالكتاب التعليمي على أقراص رقمية أو متوفرة على موقع إلكتروني معد لمواكبة عملية التعلم.

٢- الاستماع إلى فقرات مرتبطة بالمواضيع والمادة التي يتم تعلمها من خلال مواقع إلكترونية مخصصة للدارسين المستخدمين لهذا المنهج ، وكذلك من خلال فقرات مختارة من على مواقع اليوتيوب .

مع مثيلتها باللغة الإنكليزية، حيث نجد خمسة ضماير فقط بالإنكليزية مقابل ثلاثة عشر باللغة العربية.

٥- حالات الاسم، الرفع والنصب والجر

٦- تعدد أنواع الجمع

٧- الأوزان الصرفية

٨- حالات الفعل المضارع

٩- تعدد اللهجات

١٠- التفريق بين عبارة الإضافة أي الاسم والمضاف إليه وبين عبارة الاسم والصفة.

١١- التفريق بين عبارة الاسم والصفة وبين الجملة الاسمية البسيطة المؤلفة من مبتدأ وخبر.

هذه بعض أهم الصعوبات التي

يشارك معظم الطلاب إن لم نقل كلهم

في مواجهتها، ولا سبيل إلى التغلب

عليها إلا عن طريق التدريبات المكثفة

والمراجعة المستمرة وربط المهارات

بعضها ببعض. فمثلاً إذا أردنا شرح

الفعل المضارع المنصوب لن يجدي أن

تقدم صيغة الفعل والاختلافات التي

تطرأ عليه عند النصب وأدوات النصب

، ونعطي بعض النماذج والأمثلة فقط،

وإنما لا بد من أن يمارس الطالب

مفهوم حالة النصب في الفعل المضارع

عن طريق الاستماع والمحادثة والكتابة،

فعلى سبيل المثال لا الحصر نأتي إلى

عبارة مفيدة وكثيرة الاستخدام في

اللغة مثل عبارة « أريد أن » أو عبارة «

أحتاج أن »، ونجعلها في عدد من الجمل

ثم يقوم كل طالب بالحديث عن أشياء

يريد أن يقوم بها أو يحتاجها اليوم أو

يراعى في هذه المرحلة استخدام اللغة العربية بأكبر قدر ممكن في أثناء المحاضرات الدراسية وبما لا يقل عن ٨٠-٩٠ ٪ من زمن الحصة ، ولا يُلجأ للغة الإنكليزية إلا للضرورة التامة. وقد يكون مجدياً تحديد آخر خمس دقائق من زمن الحصة الدراسية للأسئلة والاستفسارات باللغة الإنكليزية إذا لزم ذلك.

يراعى أيضاً تقديم اللهجات المحلية بشكل مكثف والحث على استخدامها والتمييز بينها وبين ما يرادفها بالفصحى.

صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الغير ناطقين بها وسبل التغلب عليها

يواجه المتعلم الأجنبي الناطق بالإنكليزية في بداية مشواره مع اللغة العربية عدة تحديات وصعوبات وفيما يلي سأوجز في تعداد أهمها:

١- اختلاف شكل الحروف عن الحروف اللاتينية وتعدد أشكال الحرف الواحد حسب موقعه من الكلمة، بالإضافة إلى أن العربية تقرأ وتكتب من اليمين إلى الشمال بعكس اللغات الأوروبية .

٢- صعوبة نطق بعض الحروف وإتقان مخارج الحروف بشكل سليم.

٣- وجود مفاهيم غير مألوقة في اللغة الإنكليزية وأهمها التمييز بين المذكر والمؤنث، والمثنى في العدد، وحالات الاسم التي تتغير بحسب موقعه ووظيفته في الجملة .

٤- التمييز بين تصاريف الفعل مع الضماير العديدة بالمقارنة

٣- الاستماع إلى عدة قصائد مغناة وأناشيد وأغاني، واختيار الأغنية أو المطرب العربي المفضل

سادساً- القراءة:

في هذه المرحلة يُتوقع من الطالب أن يقوم بالقراءة بشكل شخصي ، ويقوم بالبحث عن المعاني الجديدة والغامضة، ومن ثم الإجابة على أسئلة الفهم ونشاطات القراءة الفعالة. ويحبذ تشجيع العمل الثنائي أو الجماعي في القيام ببعض هذه النشاطات لتوسيع دائرة الاستفادة وتبادل المعلومات بين الطلاب.

١- قراءة عدد من القصص القصيرة المناسبة لمستوى المرحلة.

٢- قراءة فقرات متنوعة عن شخصيات عربية مشهورة في مجالات الأدب والفن والسياسة.

٣- قراءة مذكرات طالب عربي في أمريكا.

٤- قراءة مذكرات طالب/سائح أمريكي في بلد عربي.

سابعاً- الثقافة:

التعرف على التراث الإسلامي والتاريخ الإسلامي

الاستماع إلى آيات من القرآن الكريم

والاطلاع على العلوم الإسلامية

الاطلاع على الوضع الاجتماعي

والجغرافي والسياسي في الدول

العربية

قصص من التراث الشعبي

ملاحظات:

Letters and Sounds of the Arabic Language, 2nd edition, Yale University Press, New Haven & London.

2- Alish, Mahdi 2010, Ahlan wa Sahlan: Functional Modern Standard Arabic for Beginners, 2nd edition, Yale University Press, New Haven & London.

3- Taha- Thomure, Hanada 2010, Arabic Language through Dialogue 1, 1st edition, Montezuma Publishing, San Diego, California.

4- Taha- Thomure, Hanada 2010, Arabic Language through Dialogue 2, 1st edition, Montezuma Publishing, San Diego, California.

والدراسة، كما يجد فيه التدريبات والنشاطات الصفية والمنزلية.

٤- يجب الاستعانة بمصادر تعليمية أخرى كمواقع الشبكة العنكبوتية المقروءة والمسموعة والمرئية، والألعاب، والمجلات والجرائد، وكل ما هو مرتبط بالثقافة واللغة العربية.

٥- يجب أن تكون الثقافة والعادات والتقاليد العربية والإسلامية حاضرة في جو المحاضرات ومن خلال الدروس اليومية

٦- يحتاج المنهاج المقترح في هذه الورقة إلى أربع ساعات حصصية أسبوعياً بالإضافة إلى ساعة على الأقل من حصص المختبر اللغوي، أي أن الطالب يمارس حالة من الانغماس التام باللغة العربية طوال فترة الفصل الدراسي.

٧- ينبغي على المعلم أن يستخدم اللغة العربية قدر المستطاع خلال حصص المحاضرات، وأن يتعد عن الترجمة والشرح بالإنكليزية، وأن يستعاض عن ذلك بالشرح عن طريق الأمثلة والتمثيل والصور إلى غير ذلك من الأساليب المبتكرة، مع الحرص على توفير الكتاب التعليمي المناسب الذي يحتوي على الشرح الوافي بالإنكليزية ليرجع إليه الطالب للدراسة والمتابعة الذاتية.

المراجع

1- Alish, Mahdi 2010, Ahlan wa Sahlan: Functional Modern Standard Arabic for Beginners,

غداً أو في المستقبل. وقد تطور هذا النشاط إلى لعبة أو نشاط ثنائي أو سلسلة من الأسئلة والأجوبة يقوم بها الطلاب بشكل جماعي حيث يخبر الطالب عن رغبة ما ويسأل زميله الذي بدوره يجيب ويسأل التالي أو يخبر عن السابق، ثم يكتب الطالب فقرة قصيرة يخبر بها عما يريده ويحتاجه. بعد القيام بهذه النشاطات يصبح مفهوم نصب الفعل المضارع بعد «أن» أمراً تلقائياً وعضوياً، وبهذا يكون قد تعلم ذلك المفهوم ليس لغرض الفكرة النحوية من ورائه بذاتها وإنما لغرض استخدامها بشكل فعال في التخاطب والتواصل اللغوي.

وأخيراً فإن نجاح أي منهاج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مرتبط بعوامل عديدة لا بد من توفرها وفيما يلي أوردتها بإيجاز شديد:

١- ينبغي أن يتابع الطالب حضور جميع محاضرات المادة وأن يلتزم بالقيام بالنشاطات الصفية والمنزلية والتي قد تحتاج إلى ما لا يقل عن الساعتين من التحضير والدراسة في اليوم

٢- ينبغي أن يقدم المعلم الشرح الوافي ويوفر التدريبات والأنشطة المتنوعة للطلاب لمساعدته في الوصول إلى الهدف المنشود.

٣- لا بد من توفر كتاب تعليمي مناسب للطلاب الجامعيين والناطقين بغير اللغة العربية وفيه يجد الطالب الشرح الوافي مع الأمثلة مكتوباً باللغة الإنكليزية ليكون مرجعاً ومصدراً للاستذكار

5- Wightwick, Jane & Gaafar, Mahmoud 1990, 2007, Mastering Arabic (1): The Complete Course for Beginners, 2nd edition, Palgrave Macmillan Series.

6- Wightwick, Jane & Gaafar, Mahmoud 1990, 2007, Mastering Arabic (2): The Complete Course for Beginners, 2nd edition, Palgrave Macmillan Series.

7- Frangieh, Bassam K. 2011, Arabic for Life: A Textbook for Beginning Arabic, Yale University Press, New Haven & London.